



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

المجلس

الدورة الثانية والثلاثون بعد المائة

روما، 18 – 22 يونيو/حزيران 2007

تقرير الدورة السابعة والتسعين
للجنة البرنامج
روما، 21-25 مايو/أيار 2007

بيان المحتويات

الصفحات

iii	المسائل التي تستدعي اهتمام المجلس
1	مقدمة
1	البند 1 – الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني
1	البند 3- موجز برنامج العمل والميزانية للفترة 2008-2009
3	البند 4- التقييم
3	(ألف) تقييم عمل المنظمة في مجال السلع الأساسية والتجارة
4	(باء) تقييم آني لعمليات الطوارئ وإعادة التأهيل التي قامت بها منظمة الأغذية والزراعة استجابة لزلزال المحيط الهندي والتسونامي
6	(جيم) تقييم تليفود – الاستجابة المستفيضة للإدارة
7	(دال) نحو استجابة أكثر فعالية لمكافحة الجراد الصحراوي وتأثيراته على الأمن الغذائي وسبل المعيشة والفقير- التقييم المتعدد الأطراف لحملة مكافحة الجراد الصحراوي في الفترة 2003-2005 – الاستجابة المستفيضة للإدارة
9	(هاء) خطة العمل المتجددة للتقييم في الفترة 2006-2009

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على شبكة الانترنت على العنوان: www.fao.org

- 10 (وا) إجراء التقييم المستقل للأعمال الممولة من خارج الميزانية وتأمين الموارد له
- 10 البند 5- تقارير وحدة التفنيش المشتركة في الأمم المتحدة
- 11 البند 6- أية مسائل أخرى

المسائل التي تستدعي اهتمام المجلس

المسائل التي تستدعي مناقشتها و/أو اتخاذ قرار

الفقرات	
10 – 4	البند 3- موجز برنامج العمل والميزانية للفترة 2008-2009
	البند 4- التقييم
39	(واو) إجراء التقييم المستقل للأعمال الممولة من خارج الميزانية وتأمين الموارد له

المسائل المعروضة للعلم

الفقرات	
	البند 4- التقييم
14 – 11	(ألف) تقييم عمل المنظمة في مجال السلع الأساسية والتجارة
21 – 15	(باء) تقييم آني لعمليات الطوارئ وإعادة التأهيل التي قامت بها منظمة الأغذية والزراعة استجابة لزلزال المحيط الهندي والتسونامي
26 – 22	(جيم) تقييم تليفود - الاستجابة المستفيضة للإدارة
35 – 27	(دال) نحو استجابة أكثر فعالية لمكافحة الجراد الصحراوي وتأثيراته على الأمن الغذائي وسبل المعيشة والفقير- التقييم المتعدد الأطراف لحملة مكافحة الجراد الصحراوي في الفترة 2003-2005 - الاستجابة المستفيضة للإدارة
38 – 36	(هاء) خطة العمل المتجددة للتقييم في الفترة 2006-2009
40	البند 5- تقارير وحدة التفتيش المشتركة في الأمم المتحدة
41	البند 6- أية مسائل أخرى

تقرير الدورة السابعة والتسعين للجنة البرنامج

21 – 25 مايو/أيار 2007

مقدمة

1 – تعرض اللجنة على المجلس التقرير التالي عن دورتها السابعة والتسعين.

2 – وقد حضر الدورة الأعضاء التالية أسماؤهم:

الرئيس: السيد V. Heard (المملكة المتحدة)

نائب الرئيس: سعادة السيد M. Arvelo (الجمهورية الدومينيكية)

الأعضاء: السيد A.R. Ayazi (أفغانستان)

السيدة J. Barfield (أستراليا)

السيد J. Melanson (كندا)

السيد R. Parasuram (الهند)

السيدة Z. Budhan (جامايكا)

سعادة السيد زايد (الجمهورية العربية الليبية)

السيد Y. Olaniran (نيجيريا)

السيد R. Recide (الفلبين)

السيدة V.B. Titi (جنوب أفريقيا)

البند 1- الموافقة على جدول الأعمال¹ والجدول الزمني

3 – تمت الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني للاجتماع.

البند 3- موجز برنامج العمل والميزانية للفترة 2008-2009²

4 – سلمت اللجنة بأن القصد من موجز برنامج العمل والميزانية 2008-2009 يتمثل أساساً، وفقاً للتوجيهات المحددة الصادرة عن المجلس، في تقديم اقتراحات لاستعادة السلامة المالية للمنظمة. وسلمت اللجنة كذلك بأن الوثيقة بينت الموارد اللازمة لتمويل "ميزانية الإدامة" في الفترة المالية القادمة، مما يعني الإبقاء على الأولويات الرئيسية التي أقرها الأعضاء والإشارة إلى الزيادات المتوقعة في التكاليف والانعكاسات الناجمة عن تكبد تكاليف إضافية. وفهمت اللجنة أن تعبير "ميزانية الإدامة" يشير إلى المستوى الكلي للموارد اللازمة للمضي قدماً في برنامج العمل الحالي من دون

¹ الوثيقتان PC 97/1 و PC 97/INF/1

² الوثيقة CL 132/3

استبعاد إجراء تغييرات في أنماط تخصيص الموارد وإعادة توزيع الأنشطة بين البرامج، وذلك إلى حين ظهور نتيجة التقييم الخارجي المستقل للمنظمة.

5 - وأعربت اللجنة عن تقديرها للعروض الشفهية التي قدمها كبار المديرين في الأمانة بشأن المعالم الرئيسية لدورات اللجان التقنية المعقود في باكورة عام 2007، فضلا عن الأنشطة الجارية أو المقررة في مختلف الإدارات والرامية إلى التصدي للتحديات المحددة. وأحاطت اللجنة بأنه ينبغي النظر إلى توصيات اللجان الفنية التي تتطلب عملاً إضافياً بالمقارنة مع الموارد المحدودة المتوفرة، كما أشار إليه العديد من كبار المديرين في مداخلاتهم.

6 - وافقت اللجنة على أنه من المهم لبرنامج عمل المنظمة أن يعبر عن التحديات المهمة، خاصة التفكير الصحيح في الجوانب البرمجية للمجالات المواضيعية ومنها على سبيل المثال لا الحصر التغيير في المناخ والطاقة الحيوية. وشعرت اللجنة أيضاً أنه لا ينبغي حدوث أي انحراف عن الهدف الاستراتيجي المتمثل ببلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. وهي تتوقع أن يسفر هذا الجهد عن تعديل في مراكز ثقل البرامج الجارية دون الحد من العمل بشأن الأولويات الموضوعية المتفق عليها. وشددت اللجنة أيضاً على الحاجة إلى مواصلة العمل بنفس القوة في الأنشطة الرئيسية المتعددة التخصصات مثل إدارة المعارف وبناء القدرات على الصعيدين الوطني والإقليمي.

7 - وأعادت اللجنة إلى الأذهان أن لجنتي البرنامج والمالية حددتا، لدى مصادقتهما على برنامج العمل والميزانية المعدل للفترة 2006-2007، في دورتيهما المعقودتين في شهر مايو/أيار 2006، فجوات حرجة في التمويل تمس عدداً من المجالات ذات الأهمية البالغة للأعضاء (وهي مجالات عولجت أيضاً في وثيقة موجز برنامج العمل والميزانية 2008-2009 في إطار القسم الثاني - دال). وأكدت اللجنة الأولوية الممنوحة لهذه المجالات وما يترتب على ذلك من ضرورة معالجة فجوات التمويل المذكورة إلى أقصى حد ممكن في الفترة المالية المقبلة، بما في ذلك عن طريق الاستفادة من فرص الدعم الاستراتيجي بأموال خارجية عن الميزانية.

8 - وفي ضوء ذلك، تطلعت اللجنة إلى إعداد الاقتراحات الكاملة لبرنامج العمل والميزانية، وهي اقتراحات تسعى الأمانة عن طريقها إلى استخلاص التوجيهات من اللجان التقنية للمجلس والتعبير عن هذه التوجيهات، ومواصلة تحليل عمليات التقييم والتقييم الذاتي، والاستفادة من التجارب في مجال الشراكات، ومواصلة استكشاف السبل للحد من فجوة الموارد في مجالات الأولوية. ورحبت اللجنة باعتماد الأمانة اتخاذ خطوة أولى في سبيل اتباع نهج أكثر استراتيجية إزاء تعبئة الموارد عن طريق تقديم عرض متكامل للميزانية العادية وموارد التمويل الخارج عن الميزانية المطلوبة للأنشطة الجارية والجديدة عند تقديم برنامج العمل والميزانية في صورته الكاملة.

9- وأوصت اللجنة بأن تتوسع الوثيقة الكاملة لبرنامج العمل والميزانية في تحليل القضايا المعروضة في الموجز، وتتضمن سرداً للبرامج في كل باب من الأبواب ذات الصلة، وتعرض أنماط تخصيص الموارد المقترحة بتفعيل يصل إلى

مستوى الكيانات البرنامجية. ورأت أيضا أن من المفيد أن تميز وثيقة برنامج العمل والميزانية بين الأنشطة الجارية وما يمكن اعتباره عملا جديدا تماما، وذلك عن طريق اتباع أساليب ابتكارية في العرض على المستوى البرنامجي. وبالنظر إلى المجالات المواضيعية الهامة المشار إليها في الفقرة 44، أحاطت اللجنة بأنها ستعالج في الوثيقة الكاملة لبرنامج العمل والميزانية.

10 - وشددت اللجنة على أنه من المرجح أن يسفر التقييم الخارجي المستقل للمنظمة عن توصيات يمكن أن تكون لها آثار بعيدة المدى على محتوى العمل والأولويات المتصلة به، وأنه بذلك يتيح فرصة ممتازة للأعضاء لكي يحددوا التوجهات الاستراتيجية المقبلة للمنظمة. لذلك شعرت اللجنة أن من المهم تجنب الحكم مسبقا على نتيجة التقييم الخارجي المستقل، ومن ثم فقد وجهت عناية المجلس إلى أنها لم تعالج، في دورتها الحالية، الأنشطة والأولويات المقررة بالطريقة المعتادة وبالتفصيل المؤلف منها.

البند 4- التقييم

(ألف) تقييم عمل المنظمة في مجال السلع الأساسية والتجارة³

11 - رحبت اللجنة بمنهجية التقييم والعملية المتبعة لذلك، بما يشمل إشراك فريق الاستعراض من جانب النظراء في عملية صياغة اختصاصات التقييم ونطاقه، بالإضافة إلى استعراض مشروع التقرير. غير أنه كان يجدر بعملية التقييم أن تولي عناية أكبر لتحديد نتائج عمل المنظمة وتأثيراته وكان بإمكان التقرير أن يكون استباقياً بقدر أكبر فيوصي بالأولويات ويشير إلى القضايا المطروحة.

12 - واعتبرت اللجنة أن استجابة الإدارة إيجابية ومفيدة أيضا. وطلبت إلى الإدارة إصدار بيان استراتيجي يتضمّن الأولويات وإطاراً زمنياً محدداً لعمل المنظمة في مجال السلع الأساسية والتجارة كي يعرض خلال إحدى الدورات المقبلة. وينبغي أن تناقش هذه الاستراتيجية في لجنة مشكلات السلع، بما في ذلك المواضيع ذات الأولوية، وأن يشار فيها إلى توزيع العمل بين مختلف وحدات المنظمة وإلى النهج المتبع للشراكات الداخلية والخارجية، مع إيلاء العناية الواجبة لإقامة شراكات مع المؤسسات في البلدان النامية.

13 - واتفقت اللجنة مع توصيات التقييم بضرورة أن يتركز العمل على تحليل الاتجاهات الأطول أجلاً. واتفقت أيضاً على أن يقتصر استخدام النماذج من جانب المنظمة على نموذج المحاكاة في مجال السلع الأساسية وعلى تحسين الشراكات قدر المستطاع بالنسبة إلى العمل بواسطة نماذج أخرى. وأيدت كذلك دور المنظمة في تحليل انعكاسات التغييرات التي شهدتها الصكوك التجارية والنظام التجاري بالنسبة إلى البلدان النامية، مع الإشارة إلى ضرورة أن يكون

³ الوثيقتان PC 97/4 a و PC 97/4a Sup. 1

هذا التحليل محايداً. ووجهت اللجنة أيضاً عناية الإدارة إلى بعض القضايا التي أشارت إليها اللجنة في مناقشاتها والتي من المهم منحها الأولوية في إطار هذه الاستراتيجية، وهي كالتالي:

- (أ) التركيز بقدر أكبر على استراتيجية نشر منتجات المنظمة وعلى إشاعة ثقافة ونظام قائمين على النتائج في ضوء المعلومات المسترجعة عن حصيللة استخدام تلك المنتجات؛
- (ب) التركيز المطلوب لتنمية أسواق السلع الأساسية الوطنية وسلاسل القيمة التي تساعد على بناء القدرات للدخول إلى الأسواق والتجارة الدولية؛
- (ج) التركيز على بناء القدرات المؤسسية وقدرات الموارد البشرية على المستوى القطري والسلع الأساسية والتجارة ومناقشة القضايا المطروحة في إطار الأجهزة الحكومية الدولية؛
- (د) تركيز العمل على عدد محدود من المواضيع المشار إليها والتي غالباً ما يتعين معالجتها بمشاركة مختلف الإدارات، مع الإشارة إلى أن شعبة التجارة والأسواق لن تكون الشعبة الرائدة لجميع المواضيع (منها مثلاً الطاقة الحيوية)؛
- (هـ) دور الجماعات الحكومية الدولية المختصة بالسلع ولجنة مشكلات السلع، إذ اعتبرت أن ثمة فرصة إضافية لتبسيط عمل هذه الجماعات وزيادة جدواها.

14 - ورأت اللجنة أن عقد اجتماعات لجنة مشكلات السلع في جنيف سوف ينطوي على خطر تسييس هذه اللجنة، وهذا احتمال طرحه التقييم (مع الإشارة إلى المسوغ الذي قدمه تقرير التقييم لذلك، ألا وهو توثيق التبادل بين الأخصائيين في الزراعة والتجارة وبين منظمة الأغذية والزراعة ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة التجارة العالمية في مجال تجارة السلع الأساسية الزراعية).

(باء) تقييم آني لعمليات الطوارئ وإعادة التأهيل التي قامت بها

منظمة الأغذية والزراعة استجابة لزلزال المحيط الهندي والتسونامي⁴

15 - أعربت اللجنة عن تقديرها لشمول التقييم وجودته. كما أعربت عن ارتياحها لاستجابة الإدارة التي اتسمت بالشمول والإيجابية. وأشارت إلى فائدة التقييم الآني بالنسبة للتعلم التشاركي والتطبيق الفوري للدروس المستفادة من قبل الإدارة. وفي الوقت نفسه، فإن للتقييم اللاحق المستقل أهميته لتقدير الفوائد المستدامة بالنسبة لسبل المعيشة وبناء القدرات.

⁴ الوثيقتان PC 97/4 b)؛ و PC 97/4 b) Sup. 1

16 - ووافقت اللجنة على ما انتهى إليه التقييم من أن استجابة المنظمة لموجة التسونامي كانت، في مجموعها، جديرة بالثناء وتمت في بيئة تنطوي على تحديات واجهت فيها كل المنظمات صعوبات كبرى. ولا يمكن للمنظمة أن تعالج بمفردها الصعوبات المترتبة بالانتقال من الإغاثة وإعادة التأهيل إلى التنمية، وإنما ينبغي التصدي لهذه الصعوبات بالتعاون مع الحكومات القطرية والجهات المانحة والشركاء في الميدان. وسلمت اللجنة بأنه في حين ينبغي للمنظمة أن تعيد بناء القدرات في مجال سبل المعيشة المستدامة، وأن تعيد بناءها بصورة أفضل، فإن الجهات المانحة ركزت على الاستجابة في الأجل القصير. ويمكن للمنظمات غير الحكومية القطرية أن تكون شريكة مهما ليس في أثناء الطوارئ فحسب، ولكن في إعادة التأهيل المستدام أيضا.

17 - وشددت اللجنة على ضرورة قيام المنظمة بمساعدة البلدان في بناء قدرة مستدامة على الوقاية من الكوارث والاستجابة لها، خاصة على المستوى الميداني. وأعربت عن أسفها لأن الجهات المانحة كثيرا ما تكون أقل استعدادا لمساندة ذلك من استعدادها لمساندة عمليات الطوارئ.

18 - واعترفت اللجنة بأن الصندوق الخاص لحالات الطوارئ ونشاطات إعادة التأهيل يمكن أن يكون آلية مفيدة للجهات المانحة لمساندة تدخلات المنظمة التي تتسم بكونها أكثر براغماتية وسرعة، وأن قلة ما يقتضيه من شروط تتيح أيضا الفرص لتخفيف التكاليف الإدارية.

19 - وأعربت اللجنة عن تقديرها للتقدم المحرز في إدراج تحليل سبل المعيشة ونهج سبل المعيشة في استجابة المنظمة لحالات الطوارئ. وبصفة عامة، سلطت اللجنة الضوء على أن بعض الدروس المستفادة تجاوزت كارثة التسونامي لتتطبق أيضا على الكوارث الأخرى، بما في ذلك حالات "الهريكان"، وتنتشر عبر الإقليم. ويدعو هذا إلى إقامة شراكات معززة مع المنظمات الدولية والتقنية الإقليمية التي تعالج قضايا مشابهة.

20 - وأيدت اللجنة قيام المنظمة بدور قائد المجموعة في النطاق المتعدد الأطراف، مع تشاطرها المسؤولية مع برنامج الأغذية العالمي فيما يخص الأغذية والزراعة. وأكدت اللجنة على أن الميزة النسبية للمنظمة تكمن في التنسيق والدعم التقني، مع تسليمها في الوقت ذاته بأن تقديمها بعض المدخلات في مجال التنفيذ له أيضا أهميته في سد فجوات المساعدات التي تقدمها الجهات الأخرى. كما أن تقديم المنظمة مدخلات إنتاجية يزودها بأداة نافعة في ممارسة التنسيق.

21 - وأبرزت اللجنة ضرورة أن تعالج الإدارة، بالصورة المناسبة، الاختناقات التنفيذية التي حددها هذا التقييم. وقد سجل بعض التقدم مثلاً في الصيغة الجديدة الموحد لوثائق المشاريع، إلا أن الأعضاء قدّموا أمثلة عملية لوصول المدخلات من المنظمة بعد فوات الأوان المناسب للموسم الزراعي. وبصفة خاصة، فإن اللجنة ليست مقتنعة تماما بأن بعض التغييرات الإدارية التي أوصى بها التقييم، مثل تفويض السلطة بما في ذلك لمثليات المنظمة، قد عولجت بالصورة

المناسبة. وشددت اللجنة على أهمية الترتيبات اللازمة لنشر كل الموظفين التقنيين والتنفيذيين على وجه السرعة عند حدوث حالة طوارئ. ووفقاً لتوصيات التقييم، حثت اللجنة الإدارة على أن تواصل استكشاف خيارات الشراء والتسليم مع برنامج الأغذية العالمي، مع تقديم المنظمة للمدخلات التقنية اللازمة.

(جيم) تقييم تليفود – الاستجابة المستفيضة للإدارة⁵

22 - ناقشت اللجنة الاستجابة المستفيضة للإدارة التي تناولت القضايا والتوصيات الواردة في تقييم برنامج تليفود. وأعرب معظم الأعضاء عن رضاهم الكامل عن استجابة الإدارة. واعتبر بعض الأعضاء أن الاستجابة لم تكن مقنعة ولا تناولت بالكامل القضايا المطروحة في الاجتماع السابق للجنة البرنامج، بما في ذلك معايير توجيه الدعوة وما إذا كان ينبغي المضي قدماً بمشاريع برنامج تليفود على اعتبار أنها كيانات منفصلة. وأثنت اللجنة على الجمع بين يوم الأغذية العالمي وبرنامج تليفود وبرنامج سفراء المنظمة ودمجها جميعاً ضمن شعبة الاتصال التابعة لإدارة المعارف والاتصال، تمشياً مع توصيات التقييم.

23 - وسلّمت اللجنة بأن الدعوة هي وظيفة من وظائف المنظمة. وهناك أنواع عدّة من الدعوة التي تستهدف جماهير مختلفة، بما في ذلك من خلال المطبوعات الرئيسية للمنظمة والدعوة الموجهة إلى الجمهور بصفة عامة. غير أن بعض الأعضاء سألوا عن كفاءة جهود الدعوة بالنسبة إلى الجمهور بصفة عامة. وتدرج الدعوة في برنامج تليفود ضمن الفئة الأخيرة، في حين أن جمع التبرعات هو نتيجة ثانوية لهذه الدعوة. وشددت اللجنة على الحاجة إلى وجود استراتيجية للدعوة والاتصال قد ترغب في استعراضها في إحدى دوراتها المقبلة. وسيتناول التقييم الخارجي المستقل موضوعي الدعوة وجمع التبرعات ولا بد عند إعداد استراتيجية الدعوة في برنامج تليفود من مراعاة نتائج التقييم الخارجي المستقل.

24 - وأثنت اللجنة على جهود الأمانة لتلبية الحاجة إلى تحسين استهداف مشاريع برنامج تليفود وتأثيرها وفعاليتها. ورأى معظم الأعضاء أن المشاريع الصغيرة الحجم والحسنة التصميم التي تحظى بالدعم من برنامج تليفود قادرة على المساهمة بصورة إيجابية في تحقيق الأمن الغذائي للأسر. غير أن بعض الأعضاء شككوا في الميزة النسبية للمنظمة وأبدوا قلقهم حول كفاءة التكاليف عند إطلاق مشاريع صغيرة قائمة بحد ذاتها، مشيرين إلى المستوى العالمي للنفقات العمومية وأشاروا إلى الاستنتاج الذي توصل إليه التقييم حول ضرورة أن تخصص الدعوة وجمع التبرعات لبرامج المنظمة الميدانية ذات الأولوية. وأثنت اللجنة على اقتراح تطبيق اللامركزية على عمليتي تقييم مشاريع برنامج تليفود والموافقة عليها بحيث يعهد بهما إلى ممثلين المنظمة.

⁵ الوثيقة (c) PC 97/4

25 - وأحاطت اللجنة بأنه اقترح إيلاء الأولوية عند تخصيص الموارد لبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، وأقل البلدان نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية، والدول النامية الجزرية الصغيرة، وداخل البلدان، للأسر في المجتمعات المحلية الفقيرة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والتي تفتقر إلى الأصول.

26 - وأحاطت اللجنة أيضاً بمقترح يضمن بصورة منهجية قيام تآزر وشراكات مع البرامج الرئيسية في المنظمة كالبرنامج الخاص للأمن الغذائي أو البرامج القطرية للأمن الغذائي وغيرها من مشاريع المنظمة، بالإضافة إلى مشاريع وكالات الأمم المتحدة الأخرى مثل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أو برنامج الأغذية العالمي أو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أو حتى المشاريع الوطنية الضخمة، من أجل تسهيل عمليتي الرصد والإشراف. وسيتوقف العمل أيضاً بالاستعراض الذي تجريه لجنة استعراض البرامج والمشروعات في المقر الرئيسي لمشاريع برنامج تليفود. وقد أبلغت اللجنة بأن الإدارة تنوي تنفيذ هذه التغييرات قريباً بعد أن يقوم المجلس بدراسة تقرير اللجنة.

(دال) نحو استجابة أكثر فعالية لمكافحة الجراد الصحراوي وتأثيراته على الأمن الغذائي وسبل المعيشة والفقير-

التقييم المتعدد الأطراف لحملة مكافحة الجراد الصحراوي في الفترة 2003-2005

الاستجابة المستفيضة للإدارة⁶

27 - أعربت اللجنة عن تقديرها للتقرير عن استجابة الإدارة بوصفه تحسناً كبيراً عن النسخة السابقة للوثيقة التي عُرضت على دورتها السادسة والتسعين. ورحبت اللجنة أيضاً بتعليقات رئيس فريق التقييم، الدكتور Lukas Brader، وردود أفعاله. غير أنها أعربت عن أسفها لورود استجابة الإدارة إلى اللجنة في مرحلة متأخرة جداً، وأعربت عن تقديرها لما أكدته الإدارة من أن لجنة التقييم الداخلي تتولى تناول مسألة كيفية ضمان إجراء عمليات الاستجابة للتقييمات في الموعد المقرر وبالأسلوب المناسب.

28 - وأعربت اللجنة بصفة خاصة عن تقديرها لإقدام المنظمة حالياً على إتباع نهج يراعي سبل المعيشة في أعمالها المتعلقة بمكافحة الجراد الصحراوي. واتفقت مع رئيس فريق التقييم على أنه لا بد للمنظمة من أن تحدد الأولويات بمزيد من الوضوح في مجال أنشطتها المتعلقة بمكافحة الجراد، واتفقت على أنه لا بد من أن تكون لهذه الأنشطة أولوية كبيرة في برامج المنظمة التقنية، حيث إن هذه حالة لا يوجد فيها موردٌ بديل عن المنظمة.

29 - وجرت الإشارة إلى أن التقييم تعرض لكل من استجابة المنظمة لفورة الجراد الصحراوي واستجابة البلدان المتضررة والجهات المانحة. وقد حث المنظمة على أن تقود جميع الشركاء في ضمان متابعة التقييم، ورأى أن لجنة مكافحة الجراد الصحراوي ستكون لها أهمية في هذا الصدد.

⁶ الوثيقة (d) 97/4 PC

30 - وإلى جانب تنفيذ التوصيات الموجهة إلى المنظمة، ينبغي للمنظمة أن تدعم تنفيذ توصيات الشركاء. وبالنظر إلى ما لهذا التقرير من أهمية استراتيجية، حثت اللجنة الجهات المانحة على إيلاء توصيات التقييم نفس الاهتمام على صعيد السياسات الذي توليه المنظمة لها. وذكّر أن طوارئ الجراد عابرة للحدود، ولا بد من التشجيع على إتباع نهج إقليمي وعلى بناء القدرات ووضع ترتيبات رسمية لتيسير العمل الجماعي بين البلدان.

31 - ولاحظت اللجنة أن الصندوق المركزي المتجدد لمواجهة حالات الطوارئ يمكن الآن اللجوء إليه من أجل مكافحة الجراد وحالات الطوارئ المفاجئة الأخرى الناجمة عن الآفات والأمراض. ومن المستنسب أيضا إقامة نافذة غير مرتبطة بالطلبات الواردة من فرادى البلدان، تحسباً للطابع العابر للحدود الذي تتسم به هذه التهديدات. وينبغي للجهات المانحة بوجه عام أن تتحلى بالمرونة في السماح بتغيير تخصيص الموارد للأنشطة والبلدان تبعاً لتنقل الآفات.

32 - واتفقت اللجنة مع استجابة الإدارة على ضرورة زيادة الابتكار في مجال مكافحة الجراد الصحراوي، ويشمل ذلك التوسع في استخدام مبيدات الآفات الحيوية. وطلبت اللجنة إلى المنظمة أن تبحث استخدام الجراد الصحراوي كطعام و/أو علف في حال تأثره باستخدام مبيدات الآفات التخليقية، وأن تقدم تقريرا عن ذلك.

33 - وأقرت اللجنة بما لبناء القدرات من أهمية محورية، ويشمل ذلك كلا من التعليم والتدريب الرسميين والعمليين في مجال مراقبة الجراد ومكافحته، مع إيلاء الاعتبار للمنظور المراعي لسبل المعيشة فضلا عن القضايا البيئية والصحية.

34 - ولاحظت اللجنة، كما لاحظت في دراستها لتقييم موجات التسونامي، أن حملة مكافحة الجراد الصحراوي واجهت صعوبات تشغيلية جمة. وقد أظهرت عدة تقييمات هذه الصعوبات، ورغم أن بعض التقدم قد أُحرز بلا أدنى شك، فلا تزال هناك مشاكل خطيرة. وبما أن التقييم الخارجي المستقل لن يستطيع تناول العمليات والإجراءات الإدارية والتنظيمية والتشغيلية بالتفصيل، فقد طلبت اللجنة من دائرة التقييم إجراء تقييم لهذه العمليات، مع تفضيل القيام بذلك بالحصول على الدعم من مكتب المفتش العام. ومن المقرر أن يحلل هذا التقييم طبيعة القيود التشغيلية والمخاطر المترتبة بأية تغييرات إجرائية. كما أنه سيبحث إمكانية التوسع في الشراكات مع المنظمات الأخرى، وبخاصة برنامج الأغذية العالمي.

35 - وقد تقرر تقديم تقرير مرحلي عن تنفيذ توصيات هذا التقييم إلى لجنة البرنامج عند اجتماعها في مايو/أيار 2009.

(هاء) خطة العمل المتجددة للتقييم في الفترة 2006-2009⁷

36 - أقرّت اللجنة خطة العمل المتجددة للتقييم في الفترة 2006-2009. وجرى التشديد على ضرورة دراسة الخطة من جديد في ضوء نتائج التقييم الخارجي المستقل للمنظمة الذي قد يتعيّن في أعقاب إجراء مزيد من التقييم. كما أنّ اللجنة:

(أ) أكدت أهمية تقييم فعالية المنظمة في كل بلد. ورأت أنّه ينبغي أن تتضمن عينات عمليات التقييم القطرية المقبلة بعض البلدان ذات الدخل المتوسط بالإضافة إلى أقل البلدان نمواً. ومع أنّ التقييم القطري عملية معقّدة، إلّا أنه يمكن إجراؤه بالاشتراك مع وكالات أخرى، بما فيها الوكالات التي توجد مقرها في روما. وهذا من شأنه أن يسهّل عملية تقييم مساهمة المنظمة في السياق المتعدد الأطراف وأن يأتي أيضاً بدليل تقييمي على مساهمة منظومة الأمم المتحدة في مجالات الأغذية والزراعة والفقير في الريف؛

(ب) شددت على الرغبة في إجراء تقييم منسّق مع برنامج الأغذية العالمي لمجمل العمل الإعلامي الذي تضطلع به المنظمتان في مجالي الأغذية والتغذية؛

(ج) رأت أنّ تقييم إدارة واحدة بكاملها من إدارات المنظمة لا يزال أمراً مرغوباً فيه غير أنها رأت أن من الضروري التريث في اختيار الإدارة ريثما تصدر نتائج التقييم الخارجي المستقل؛

(د) لاحظت أنه قد تكون ثمة حاجة إلى تقييم أداء الإصلاح في هيكل المكتب الإقليمي الفرعي.

37 - ورحّبت اللجنة بمساهمة دائرة التقييم في المنظمة في عملية التقييم على نطاق منظومة الأمم المتحدة وشددت بوجه خاص على أهمية تقييم المبادرات الرائدة في الأمم المتحدة لتوحيد الأداء. فأيدت من ثمّ تخصيص دائرة التقييم لنسبة تصل إلى 15 في المائة من مواردها لأعمال التقييم على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

38 - وفي سياق استعراض الخطة، لاحظت اللجنة أنّ التقييم الخارجي المستقل أجرى تقييماً منفصلاً لوظيفة التقييم في المنظمة. وطلبت إعطاؤها الفرصة لاستعراض هذا التقييم لوظيفة التقييم في دورتها الثامنة والتسعين المزمع عقدها في سبتمبر/أيلول من هذا العام والتي ستعقد بعد صدور مشروع تقرير التقييم الخارجي المستقل.

⁷ الوثيقة PC 97/4 e)

(واو) إجراء التقييم المستقل للأعمال الممولة من خارج الميزانية وتأمين الموارد له⁸

39 - استعرضت اللجنة الترتيبات المتخذة لإجراء التقييم المستقل للأعمال الممولة من خارج الميزانية وتأمين الموارد له. وأحاطت بأن نطاق تغطية التقييم للبرنامج الممول من خارج الميزانية لم يكن شاملاً تماماً وبأن هذا يحد من قدرة الأجهزة الرئاسية على تأدية وظيفة الإشراف الموكلة إليها. واتفقت على ضرورة إجراء هذا التقييم بصورة تدريجية على أساس برامجي وقطري، مع استثناء المشاريع الكبرى للتعاون التقني من أجل التنمية، التي ينبغي أن يستمر تقييم كل منها على حدة. فأوصت اللجنة المجلس بأن يقرّ الترتيبات التالية:

(أ) إدراج بند اعتماد إلزامي للتقييم في جميع المشاريع الممولة من خارج الميزانية وفق جدول معلن. وسيجري إنشاء حسابين مجمعين لأموال الأمانة لهذا الغرض: أحدهما للطوارئ ومشاريع إعادة التأهيل والآخر لمشاريع التعاون التقني من أجل التنمية. وتستثنى من هذا مشاريع التعاون التقني من أجل التنمية التي تربو على 4 ملايين دولار أمريكي والتي تبقى خاضعة للتقييم بصورة منفصلة؛

(ب) إضفاء الصبغة المؤسسية على ترتيبات تقييم برامج الطوارئ وإعادة التأهيل ووضع ترتيبات مماثلة لمشاريع التعاون التقني من أجل التنمية. ومع احترام استقلال التقييم والدور الذي تقوم به دائرة التقييم في هذا الصدد، فإن هذه العلاقات المؤسسية ستشمل إجراء حوارات شاملة مع أصحاب الشأن، خاصة جهات التمويل والبلدان الشريكة، بشأن اختيار عمليات التقييم وإجرائها.

البند 5 - تقارير وحدة التفتيش المشتركة في الأمم المتحدة

CL 132/INF/10: JIU/REP/2005/7 : السياسات التي تتبعها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشأن استعمال برمجيات المصدر المفتوح لأغراض التنمية

CL 132/INF/11: JIU/REP/2006/4 : استعراض ثانٍ لتنفيذ اتفاقات المقار التي أبرمتها المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة: توفير أماكن للمقار وتسهيلات أخرى من قبل البلدان المضيفة

CL 132/INF/12: JIU/REP/2006/5 : نحو برنامج للأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية من أجل الاستجابة للكوارث والحد منها: دروس مستفادة من كارثة موجات المد الزلزالي (التسونامي) بالمحيط الهندي

⁸ الوثيقة PC 97/4 f)

40 - أخذت اللجنة علماً وباهتمام بهذه التقارير الثلاثة الصادرة عن وحدة التفتيش المشتركة في الأمم المتحدة وبملاحظات المدير العام عليها، ودرست الوثيقة CL 132/INF/12 في البند 4(ب): تقييم آني لعمليات الطوارئ وإعادة التي قامت بها منظمة الأغذية والزراعة استجابة لزلزال المحيط الهندي والتسونامي.

البند 6 - أية مسائل أخرى

41 - لم يكن هناك نقاش في هذا البند من جدول الأعمال.